رابط المادة على منصة باحث

كتاب الطهارة)الشرح الثاني(من بلوغ المرام

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 011

محمد بن صالح العثيمين

الشيخ لانه امره في اول مرة وذهب ولم يجد فلما عدا انه يعني عجز عن ثم امره لا لا الروثة قريبة قريبا من الحجرين فاخذ المرءة بهم ومعلوم اذا قريتم بغيره بيبحث اكثر - 00:00:16

سأل الاشكال الحمد لله. نعم لا فرق لا فرق ما دام اتجاهه وهو على هذه الحال المكروهة الى القبلة فلا فرج نعم اذا مراكزه هم مدة طويلة هل يشتغل على المؤجر ان يزيل المرافق اي نعم ايه نعم - 00:00:44

يشتغل عليهن وجهها توجيها سليم لانه مشكلة حتى في الانحراف يتعب نعم حسب رابط اذا ربما يكون البيت قد اعجب في غرفه وساحاته مثل هذا يمكن ان يبقى الامر كما هو اذا ابى صاحب البيت ويأتي بكرز من خارج خشب - 00:01:22

يوجه كما يشاء كما يشاء انتهى الوقت ايش لا يشهد ما ظفرت قال لا لا مو حزن ولا لا يعني الاذان يمكن يتأخر ايه الوقت على واحدة ونص. نعم. حديث مفعول. هل يصح الاستدل به؟ على الجواز مباشرة النجاسة على وجه الله تعالى - 00:01:50

الف مبروك. اي نعم. القى الفوز ما في لا يظل اذانه يابسة لولا ان يابسا ما ما جاء بك لا هذي ما يقال بشر نجاسة لانه ما دام ما دام يابس والمباشر يابس ما ما في البداية سبعة - 00:02:24

كيف؟ سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين آآ في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - 00:02:55

كما هي المناسبة لهذا الدعاء نعم انت ها يعني كأنه لما ذكر نعمة الله عليه بالتخلي مما يؤذيه حسا سأل الله ان يخليه مما يؤذيه معا وهي الذنوب هذا احسن ما قيل فيه - 00:03:11

من هنا نعلم ان التخلي له اداب قولية واداب فعلية في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اه تحريم الاستنجاء بالروث نعم. ما هي الروثة هنا حمار لانها هي النجم. لو قال قائل انها عامة يا ابراهيم - 00:03:47

نعم قبلة قال كل الاروات رجس لكن ماذا نقول نحن صحيح طيب اللي ما الدليل؟ النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعرابيين اذا قال هذا روث ما قال لم يأمرهم باكل الروث - 00:04:27

نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصلاة رضي قال. نعم. صحيح ان الرسول رخص بالصلاة في مرابض الغنم وهي لا تخلو اه من بول ورفظ. نعم في حديث ابي هريرة استنزفوا من البول آآ ما يدل على اثبات عذاب القبر نور. لقوله من اعان النساء - 00:04:53

ايه اخذناها ضده لا طيب المثبت مقدم على النافل لكن النافل يحتاج من من يعلمه والمقام اقام تعليم فنقدم النافي هنا لاجل القرينة بسم الله الرحمن الرحيم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول - 00:05:25

مأخوذ من النزاهة. اي اطلبوا النزاهة من البول. يعني التنظف منه. وقوله من البول هل هنا للعهد الذهني لان البول المعهود الذي هو بول الادمي وليست للعموم كما سنذكر ان شاء الله في الفوائد فان عامة عذاب القبر منه يعني اكثر عذاب القبر بالنسبة للمؤمنين من من - 00:05:55

عدم التنزه من البول اما الكفار فان عامة عذاب القبر عندهم من الشرك والكفر وغير ذلك في هذا الحديث فوائد اولا وجوب الاستنزاه من البول لقوله استنزفوا من البول والامر بالوجوب - 00:06:28

ومن فوائده انه لا يعفى عن يسيره اي انسيل البول لقوله استنزهوا من البول لكن استثنى الفقهاء رحمهم الله يسير البؤول ممن به سلس دائم مع كمال التحفظ يعني الذي المصاب بسلس البول - 00:06:51

يعفى عن يسير البول بشرط ان يكون قد تحفظ تحفظا كاملا وعللوا ذلك بان التحفظ من يسيره وكثيره شاق وحرج وقد قال الله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وهذا عام في كل مسائل الدين. وذكر نفي الحرج في الطهارة خاصة - 00:07:17

قال ما يريد الله ليجعلها لكم من حرج ولكن يريد ان يطهره وهذا الذي استثناه الفقهاء رحمهم الله وجيه جدا وذلك لانتفاء الحرج اي اننا استثنينا يسير البول ممن به سلس البول مع - 00:07:45

كمال التحفظ من اجل الحرج. وكما يقول العامة لا لا يحس بحرارة الجمرة الا من وطئها يعني لا يحس بالمشقة العظيمة في هذا الامر الا من ابتلي به اعاذنا الله واياكم منه - 00:08:08

ومن فوائد هذا الحديث وجوب الاستنزاف من كل بول اذا جعلنا ان للعموم ولكن هذا هذه الفائدة ليست صحيحة لان العموم لا يستقيم بالنسبة للشريعة الاسلامية ووجهه انه قد دل الدليل على ان بوله ما يؤكل لحمه طاهر - 00:08:28

وهو اذن النبي صلى الله عليه وسلم للعرنيين ان يشربوا من ابوال الابل والبانها ولم يأمرهم بالتنزه منها وايضا لو كان بول الابلة نجسا لكان شربه حراما. والحرام لا يجوز التداوي به - 00:08:58

فاذا قال قائل لماذا لا تجعلونه عاما؟ وتستثنوا منه بول ما يؤكل له فيكون شاملا لبول الحمير والكلاب وما اشبه ذلك نقول هذا ممكن لكن حمله على المعهود الذهني الذي يكثر من الانسان مماسته اولى. وما - 00:09:19

والمعهود الذهني الذي يكثر على الانسان مواسته بوله هو بوله هو ومن فوائد هذا الحديث اثبات عذاب القبر لقوله صلى الله عليه وسلم فان عامة عذاب القبر منهم وعذاب القبر ثابت بالقرآن والسنة - 00:09:48

اما في القرآن ففي قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويا ما ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فعرظهم على النار غدو وعشيا هذا قبل قيام الساعة - 00:10:13

لقوله ويوم تقوم الساعة ومن ذلك قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فايش؟ فادخلوا نارا والاصل ان التعقيب تعقيب فوري قلت ذلك لان التعقيب قد يكون غير فوري كمال لو قيل تزوج فلان فولد له. معلوم انه لم لا يمكن ان يولد له في ليلة الزواج. وكما في قوله تعالى - 00:10:33

الم تر ان الله انزل من السماء ماء؟ فتصبح الارض مخضرة فان الارض لا تصبح مخضرة صباح نزول المطر. لكن هذا التعقيم على حسب ما تقتضيه الحال وهذا دل عليه قرين والا فالاصل ان التعقيب يكون ايش؟ فوريا. طيب - 00:11:05

ومن ومن الادلة على ذلك ولو قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة تباسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزئون عذاب الهون. اليوم متى؟ يعني يوم الوفاة تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق - 00:11:31

اما في السنة فلي ان اقول ان السنة متواترة في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان نتعوذ بالله من اربع بعد التشهد الاخير ذكر منها عذاب القبر وما زال المسلمون - 00:11:57

يدعون بذلك في كل صلواتهم. فهو من من اشد الاحاديث تواترا. واقواها معلوما فان قال قائل وهل العذاب الذي يكون في القبر يكون على البدن او على الروح؟ نقول الاصل انه على الروح - 00:12:13

هذا هو الاصل لكن تتصل بالبدن يعني قد يتصل العذاب في البدن ولهذا ذكر منامات كثيرة فيها انه عثر على المعذبين ووجد اثار العذاب في اجسادهم نعوذ بالله والا فالاصل انه على الروح - 00:12:33

فان قال قائل وهل عذاب القبر ينجو منه من احرق او غمس في البحر او ما اشبه ذلك فالجواب لا لا ينجو لان نقول الاصل ان العذاب على الروح والروح لا تفنى - 00:12:57

الروح منذ خلقها الله عز وجل لا ولكنها تبارق البدن وتعاد اليه يوم القيامة ومن فوائد هذا الحديث حرص النبي صلى الله عليه وسلم على حماية امته مما يضرها حيث قال استنزف وهذا يدل على نصيحة الرسول عليه الصلاة والسلام لامته ولا شك في انه انصح

الخلق للخلق - 00:13:17
لا شك في هذا ومن تتبع سيرته عرف نصحه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك اي من نصحه انه ينزل الناس منازلهم فالصغار يخاطبهم بما تقتضيه عقولهم. يمزح معهم ويلاطفهم ويعطيهم ما يريدون - 00:13:47
مما احل الله الكبراء يعاملهم بما يستحقون واوساط الناس بما يستحقون ولا شك ان هذا من النصح لانك لو اردت ان تعامل اكبر الناس مثلا جاهل وعلما واحسانا وفظلا ان تعامله كما تعامل ارذل الناس لقال الناس ان هذا سفر. منافي للحكمة - 00:14:10
بل تنزل كل انسان منزلته حتى انه روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انزل الناس منازلهم - 00:14:38